

## لسان العرب

( ريق ) راق الماء يُرَيِّقُ رَيْقًا انصبَّ حكاه الكسائي وأراقه هو إراقه وهراقه على البدل عن اللحياني وقال هي لغة يمانية ثم فشّت في مصر والمستقبل أهرريق والمصدر الإراقه والهراقه وقال مرة أُرِيقت عينه دمعاً وهريقته وفي الحديث كأنّما تهرأق الدماء وراق السراب يُرَيِّقُ رَيْقًا جرى وتضاحضح فوق الأرض قال رؤبة إذا جرى من آله الرقراق رَيْقٌ وضاحضاح على القياقي والريّيقُ تردّد الماء على وجه الأرض من الضحاح ونحوه إذا انصبّ الماء الليث الرّيقُ ماء الفم غدوة قبل الأكل ويؤنث في الشعر فيقال ريقته غيرها والرّيق الرّضابُ والرّيقة أخص منه ورّيقه الفم ورّيقه لعابُه وجمع الرّيق أَرِياقُ ورّيق قال القطامي وكأنّ طعم مُدامةٍ عانيّةٍ شمّل الرّيقَ وخالط الأسناناً ورجل رَيْقٌ على فيّعل وعلى الرّيق أَيْ لم يُفطّر وقولهم أتيته على ريق نفسي أَيْ لم أطمع شيئاً ويقال أتيته رَيْقًا وأتيته رائقاً أَيْ على ريقٍ لم أطمع شيئاً حكاه يعقوب والماء الرائق الذي يُشرب على الرّيق غدوة زاد الجوهري ولا يقال إلاّ للماء وأكلت خبزاً رَيْقاً أَيْ بغير إدام وجاء فلان رائقاً عثريّاً أَيْ فارغاً بلا شيء حكاه سيبويه وقال ابن الأعرابي معناه جاء غير محمود المجرى ويقال شربت الماء رائقاً وهو أنّ يشربه شاربه غدوة بلا تُفّل ولا يقال إلاّ للماء وراق الرّجلُ يُرَيِّقُ إذا جاد بنفسه عند الموت وقال الكسائي هو يُرَيِّقُ بنفسه رَيْقاً أَيْ يجود بها عند الموت ورّيقٌ كل شيء أفضله وأوله تقول رَيْقٌ الشّباب ورّيقٌ المطر وقد يخفف فيقال رَيْقٌ قال لبيد مدحنا لها رَيْقُ الشّبابِ فعارضت جناب الصّبا في كاتيم السّرر أَعْجَمًا قال ابن بري رَيْقُ الشّبابِ فيُعَل من راقني الشيء يُرّوقني أَيْ أعجبتني قال فحقه أنّ يذكر في ترجمة روق لا ريق فأما قولهم رجل رَيْقٌ إذا كان على ريقه فهو من الياء قال والرّيقُ تخفيف الرّيقِ وأنشد المفضّل على كُله رَيْقٍ ترى مُعلّماً يُهدّر كالجمل الأجرّب أَيْ رَيْقٌ مُعجب يعني فرساً وقيل رَيْقٌ المطر ناحيته وطره يُقال كان رَيْقُهُ علينا وحيمرُّه على بني فلان وحيمرُّه مُعظّمه ويقال رَيْقُ المطر أوّل شؤوبه ابن سيده ورّيقُ الشّباب أوله وقيل إنّما أصله الواو ورّيقُ الليل أوله قال العجاج ألجأه رعدٌ من الأشراط ورّيقُ الليل إلى أراط وقوله فأدنى حماريك ازجري إنّ أَرَدَدتنا ولا تَذهبني في رَيْقٍ ليلى مُضللّ يجوز أنّ

يُعْذَى بِالرَّيْقِ أَوْ لَ الشَّيْءِ وَأَنْ يَعْنَى بِهِ السَّرَابُ لِأَنَّهُ مِمَّا يَكُونُ بِهِ عَنِ  
الْبَاطِلِ وَرَاقَ السَّرَابُ يَرِيْقُ رَيْقًا إِذَا لَمَعَ فَوْقَ الْأَرْضِ وَتَرِيْقَ مِثْلُهُ وَيُقَالُ  
ذَهَبَ رَيْقًا أَيْ بَاطِلًا وَأَنْشَدَ حِمَارِيْكُ سُوْقِي وَأَزْجُرِي إِنْ أَطْعَمْتَنِي وَلَا تَذْهَبِي فِي  
رَيْقِ لُبِّ مُضَلَّلٍ .

( \* قوله « في ريق » تقدم في مادة حمر في رنق بالنون والصواب ما هنا ) .  
ويقال أَقْصِرُ عَنْ رَيْقِكَ أَيْ عَنِ بَاطِلِكَ ابْنُ بَرِي الرَّيْقُ الْبَاطِلُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ  
يَعْلَى الْعَنْبَرِيُّ أَقُولُ لِمَنْ أَرْجُو نَصِيحَةَ صَدْرِهِ لَعَنَدَكَ مِنْ صَهْبَاءَ فِي  
رَيْقِ بَاطِلِ التَّهْذِيبِ التَّرِيْقُ اسْمُ تَيْفَعَالٍ سُمِّيَ بِالرَّيْقِ لِمَا فِيهِ مِنْ رَيْقِ  
الْحَيَّاتِ وَلَا يُقَالُ تَرِيْقٌ وَيُقَالُ دَرِيْقٌ وَيُقَالُ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَا رَيْقٌ أَيْ  
قُوَّةٌ وَكَذَلِكَ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ وَبِنَا رَمَقٌ وَبِلَاةٌ كُلُّ الرَّخَاءِ وَالرَّفْقِ وَقَوْلُ ذِي  
الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَتَّى إِذَا شَمَّ الصَّبَا وَأَبْرَدَا سَوْفَ الْعَذَارَى الرَّائِقَ  
الْمُجَسَّدَا قِيلَ أَرَادَ بِالرَّائِقِ ثَوْبًا قَدْ عُجِنَ بِالْمِسْكِ وَالْمُجَسَّدُ الْمُشْبَعُ  
صَبِغًا وَقِيلَ الرَّائِقُ الشَّيْبَابُ الَّذِي يَرُوقُهَا حُسْنُهُ وَشَبَابُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
هَذِهِ التَّرْجُمَةِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فَإِذَا بَرَّيْقَ سَيْفٌ يَرُوقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ رَاقِ  
السَّرَابِ إِذَا لَمَعَ وَلَوْ رُويَ بِفَتْحِهَا عَلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ مِنْ بَرَقَ السَّيْفُ لَكَانَ وَجْهًا  
بَيِّنًا قَالَ الْوَاقِدِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا إِلَّا يَقُولُ بَرَّيْقَ سَيْفٍ مِنْ وَرَائِي يَعْنِي بِكسر  
الْبَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ